

دلائل النبوة

أنني أستثبت من شيء وصف لي فألقى ردائه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم فعرفته فأكبت عليه أقبله وأبكي فقال لي رسول الله ﷺ تحول فتحولت فجلست بين يديه فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس فأعجب رسول الله ﷺ أن يسمع ذلك أصحابه ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله ﷺ بدر وأحد ثم قال رسول الله ﷺ كاتب يا سلمان فكاتب صاحب علي ثلاثمائة نخلة أحييها له وبأربعين أوقية فقال رسول الله ﷺ أعينوا أخاكم فأعانوني الرجل بثلثين والرجل بعشرين والرجل بخمس عشرة والرجل بعشر والرجل بقدر ما عنده حتى اجتمعت لي ثلاثمائة نخلة فقال لي رسول الله ﷺ يا سلمان فأرني حتى أكون أنا أضعه بيدي ففقرت لها وأعانني أصحابي حتى إذا فرغت جئته فأخبرته فخرج رسول الله ﷺ معي إليها فجعلت أقرب إليه الودي ويضعه رسول الله ﷺ بيده ما مات منها ودية واحدة فأديت النخل وبقي علي المال فأتى رسول الله ﷺ بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي فقال ما فعل الفارسي المكاتب فدعيت له فقال خذ هذه فأد ما عليك فقلت وأين تقع هذه يا رسول الله ﷺ مما علي فقال خذها فإن الله ﷻ سيؤديها عنك فوزنت له منها والذي نفس سلمان بيده أربعين أوقية وأوفيتهم حقهم وعشق سلمان وشهد مع رسول الله ﷺ الخندق ثم لم يفته مشهد .

قال الإمام C قوله قاطن النار يعني الذي يقوم بتعهدها وإيقادها تخبو أي تطفء ويقال خبت النار إذا أطفئت وقوله ابني قيلة يعني الأوس والخزرج والعذق النخلة ففقرت أي حفرت حفيرة يغرس فيها النخل والودي النخل الصغار تغرس .
فصل .

17 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي أنا أبو طاهر المخلص ثنا عبداً بن محمد البغوي ثنا عبداً بن مطيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا حمد ح قال البغوي وحدثني جدي وهارون بن عبداً وابن زنجويه قالوا ثنا يزيد بن هارون أنا حميد قال سئل انس ابن مالك B هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء قال نعم بينا هو جمعة يخطب الناس فقبل يا رسول الله ﷺ قحط المطر وأجدبت الأرض فادع الله عز